

جمهرة الأمثال

1838 - قولهم هرق على جمرِكَ .

معناه سكن من غضبك وكف من غريك .

أخبرنا أبو أحمد عن الصولي عن محمد بن القاسم عن أبي زيد الأنصاري عن أبي لبابة راوية رؤية قال جاءني رؤية عند قائم الطهيرة فقال لي أعلمت أن أمير بلالا غضب علي لشيء بلغه عني فقلت ما تشاء فقال تمشى معي حتى أنشده شيئاً حيزته فيه قال فمضينا فدخلنا إلى بلال فأنشده .

(يا أيها الكاسر عين الأغصن ... وقائل الأقوال مالم يلقني) .

(هرق على جمرِكَ أو تبين ... بأي دلو إن غرقنا نستني) .

(إنني وقد تعنى أمور تعتنى ... على الطريق العذر إن عذرتني) .

(فلا ورب الآمات القطن ... يعمرن أماناً بالحرام المأمن) .

(بمشعر الهدى وبيت المسدن ... ما آيب سرك إلا سرنى) .

(إننى إذا لم ترنى فإننى ... أراك بالغيب وإن لم ترنى) .

(أخوك والراعى لما استرعيتنى ... من غش أو ونى فإننى لا أنى) .

(عن مدحكم يوما بكل موطن ...) .

فرضى عنه ووصله